

بالإضافة إلى مختلف مبادئ التنظيم القضائي المعروفة في كل الأنظمة القضائية المقارنة ك المتمثلة في حيده القضاء ك عالنية
الجلسات ك تسبيب الأحكام ك نظام القاضي الفرد ك تعدد القضاة، ك مبدأ المساواة ك مبدأ حرية اللجوء إلى القضاء ك التقاضي
على درجات ك مجانية التقاضي)6(ك إف إختلف مدل تفعيلها من نظام آخر خاصة مبدأ إستقلال السلطة القضائية)8(فإف
التطورات الجارية على صعيد التنظيم القضائي الجزائري من شأنها أف تؤدم إلى تعزيز هذه المبادئ من جهة ك من جهة أخرل من
شأنها إبراز مميزات جديدة قد ترقى في كقت ما إلى مصاب المبادئ، ك من هذه المميزات القضاء المتخصص ك تفعيل العدالة
الجوارية ك تعقد ك تشابك الأنظمة القضائية.المطلب الك تفعيل العدالة الجوارية العدالة الجوارية بي تفعيل ألد مبادئ التنظيم
القضائي، إذ ما الفائدة من الإلتزام بإصالح العدالة إذا لم تكن هذه العدالة قريبة من المتقاضين، ك إذا كاف ذلك يتطلب توفير
محاكم في كل مناطق الوطن)0(، لفائدة المتقاضين لإستجابة للواقع الراين للمجتمع الجزائري ، ك يتمثل بذا العمل في تحسين
المعايير ك إجراء نقد تحليلي لمجا الاختصاصات القضائية الحالية ك اقتراح